الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٢٩ اغسطس١٩٩٦

رأى الأهرام

عيون الرياض وخلجانها

اعلنامس الأول د. محمد عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان قياسات النيل فى الخرطوم والديم وبنقلة فى السودان تشير بصفة قاطعة إلى أخطار كبيرة ستهدد العاصمة السودانية الخرطوم ابتداء من الأحد القادم،أول سبتمبر، اذا ماصارت معدلات ورود المياه من اثيوبيا على الارتفاع الجارى حاليا عبر النيلين الأزرق والأبيض.

واكد الوزير ان مصر لن تتاخر عن تقديم العون والامكانات اللازمة لحماية السودان من أخطار الفيضان فى حالة طلبها العون من مصر.

ووزير الرى المصرى بهذه التصريحات يؤكد مبدأ رئيسيا من مبادىء التضامن والاخوة التي تربط شعبي مصر والسودان والتى عبر عنها امير الشعراء بقوله:

فمصر الرياض وسودانها ... عيون الرياض وخلجانها..

ومصر والسودان باعتبارهما دولتي مصب نهر النيل، وتحكم العلاقات المائية بينهما اتفاقات واليات فى اطار اتفاقية ١٩٥٩ لتنمية موارد مياه النيل والاستفادة منها.

ولقد عز على مصر أن يلجا نظام الحكم السودانى الحالى فى السنوات الاخيرة إلى تجميد أعمال اللجنة المائية المشتركة وإلى مطاردة مهندسي الري المصريين فى الخرطوم ومصادرة استراحاتهم كما لجا مسئولون سودانيون إلى التهديد بقطع سريان المياه عبر شريان الحياة بين مصر والسودان.

وتعاملت مصر مع مثل هذه السلوكيات بحكمة وصبر وتعقل، على امل أن تراجع حكومة الخرطوم موقفها من مثل هذه المسائل الحياتية التى تربط شعبى البلدين.

وجاء الفيضان واعلنت مصر استعدادها للعون لتؤكد لنظام الحكم السودانى خطورة العبث بمقدرات الشعب السودانى ومصالحه الدائمه مع شعب مصر، واهمية الحفاظ على علاقات حسن الجوار وعدم التدخل فى الشئون الداخلية المصرية والاستجابة لقرارات المجتمع الدولى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية